Al-Academy Journal
Issue 123
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847

Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units

Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi [a1]

[a] *Associate Professor of Curriculum and Methods of Teaching Art Education - College of Design and Arts - Jeddah University*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 10 February 2026
Received in revised form 9 May 2026
Accepted 10 May 2026
Published 1 August 2026

Keywords:
Formative treatments, handicrafts, building patterns, Ebru decorations, artistic lighting units.

ABSTRACT

The Kingdom is characterized by the diversity of its cultural heritage of crafts and handicrafts. This diversity is due to the difference in the environmental and geographical nature between its regions. The craft of traditional building is one of the oldest and most important crafts practiced by man in the Kingdom, as it was closely linked to his environment and place of residence, and was a manifestation of his interaction with the surrounding nature.

Ebru expresses an aesthetic philosophy based on organized spontaneity, where artistic sense is balanced with the laws of physics and chemistry in the interaction of color with the water surface, making each painting a visual world pulsating with movement and rhythm.

Lighting units are one of the essential design elements in interior spaces, as they contribute to shaping the visual atmosphere and defining the aesthetic sense of the place.

This research aims to:

1 .Develop artistic treatments for handicrafts by integrating traditional architectural patterns and Ebru motifs into the design of contemporary artistic lighting fixtures.

2 .Assess the degree of acceptance among specialists of these artistic treatments for handicrafts, which combine traditional architectural patterns and Ebru motifs into the design of contemporary artistic lighting fixtures.

3. Measuring the degree of consumer acceptance of the formal treatments of handicrafts by incorporating traditional building patterns and Ebru decorations into the design of contemporary artistic lighting units.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

ابتكار معالجات تشكيلية للحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو لتصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة

مروان أحمد محمود مغربي[1]

الملخص

تتميز المملكة بتنوع تراثها الحضاري من الحرف والصناعات اليدوية ، ويرجع هذا التنوع إلى اختلاف الطبيعة البيئية والجغرافية بين مناطقها ، وتُعد حرفة البناء التقليدي من أقدم وأهم الحرف التي مارسها الإنسان في المملكة ، إذ ارتبطت ارتباط وثيق ببيئته ومكان معيشته ، فكانت مظهر من مظاهر تفاعله مع الطبيعة المحيطة .

ويُعبر الإبرو عن فلسفة جمالية تقوم على العفوية المنظمة ، حيث يتوازن الحس الفني مع قوانين الفيزياء والكيمياء في تفاعل اللون مع السطح المائي ، مما يجعل من كل لوحة عالم بصري نابض بالحركة والإيقاع .

وتُعد وحدات الإضاءة أحد العناصر التصميمية الأساسية في الفراغ الداخلي ، إذ تسهم في تشكيل الأجواء البصرية وتحديد الإحساس الجمالي للمكان .

هدف البحث الي :

1. ابتكار معالجات تشكيلية للحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو لتصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة .
2. قياس درجة قبول المتخصصين للمعالجات التشكيلية للحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو لتصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة .
3. قياس درجة قبول المستهلكين للمعالجات التشكيلية للحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو لتصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة .

توصل البحث الي :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين .
2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين .
3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين .
4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين .
5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقا لأراء المستهلكين .

أوصى البحث بـ :

1- توظيف الدمج البصري بين الفنون التقليدية والمعاصرة في تطوير منتجات تصميمية مبتكرة بما يفتح آفاق جديدة أمام المصممين لاستلهام التراث بأساليب حديثة .
2- تشجيع التعاون بين الحرفيين والمصممين المعاصرين لنقل المهارات اليدوية إلى منتجات فنية جديدة تواكب احتياجات السوق الحديث وتُحافظ على الهوية الثقافية .
3- دعم تبني مفهوم الاستدامة الثقافية والفنية من خلال تعزيز إنتاج وحدات إضاءة تعتمد على مواد طبيعية وتقنيات تنفيذ صديقة للبيئة ، للمساهمة في الحفاظ على الموارد وتعزيز قيمة المنتج المحلي.
4- تطبيق نتائج البحث في المؤسسات التعليمية والتدريبية لإثراء مناهج التصميم والفنون التطبيقية بأساليب معاصرة لإحياء الحرف اليدوية ودمجها في المنتجات التصميمية .

الكلمات المفتاحية: معالجات تشكيلية، حرف اليدوية، نقوش البناء، زخارف الابرو، وحدات إضاءة فنية.

[1] أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المشارك - كلية التصاميم والفنون - جامعة جدة

المقدمة :

تعتبر الحرف اليدوية من الموروثات التي تميز كل دولة عن الأخرى ، والتي تسعى للحفاظ عليها من الاندثار في ظل المتغيرات التكنولوجية الحديثة ، بل والاستفادة من كل ما هو جديد في المجال الحرفي والتقني في ضوء المتغيرات العالمية والثقافية والتي أثرت على فكر المجتمع المعاصر ، حيث يعتمد الفن في حد ذاته على عملية الابتكار التي يحاول فيها أن يكشف قيماً جديدة غير تلك التي ألفناها في العصور السابقة ، كما أن هذه القيم متحررة إلى حد كبير من الارتباط بالمقومات التي كانت تؤثر على إنتاج الفن في العصور السابقة (وجدي فريد وآخرون ، 2023م ، 1) .

فهي عنوان للهوية ورمز للثقافة ، ورافداً من روافد التنمية المستدامة الشاملة ، إذ تمثل إرثاً حضارياً وإنسانياً مستدام يعبر عن مورد لا ينضب ومتجدد (بيسة عبد الله رحمة ، 2014م ،6) ، وللمملكة العربية السعودية إرث حرفي عريق يمتد عمقاً في التاريخ ، وتمارس فيه الحرف والصناعات التقليدية بأنواعها المختلفة في عدد من المناطق المتنوعة ، لتقدم كل منطقة خصوصيتها وإبداعها الذاتي في إطار واحد يعكس وحدة الهوية الوطنية ، وتسهم الحرف في الاقتصاد الوطني من خلال دعم الصناعات الصغيرة والبرامج الحرفية التي تعد من أهم القطاعات الإنتاجية ، فضلاً عن قيمتها التراثية التي تحافظ على الذاكرة الجماعية وتعبر عن الأصالة والابتكار في آن واحد (وكالة الأبحاث والتراث الثقافي وهيئة التراث ، 2025م ، 11) .

وتتميز المملكة بتنوع تراثها الحضاري من الحرف والصناعات اليدوية ، ويرجع هذا التنوع إلى اتساعها واختلاف الطبيعة البيئية والجغرافية بين مناطقها ، وهو ما أتاح لكل منطقة قدراً من التفرد الذي يحدد هويتها المجتمعية ، ويخصها ببعض الخامات والمواد والعناصر الأولية التي قد لا تتوافر لغيرها (فاتن محمود هلال ، 2024م ، 4) ، فالمنتجات الحرفية تبدأ من الخصائص البيئية للموقع الجغرافي الذي تنشأ فيه ، الأمر الذي أدى الي تنوع تراث الحرف في المملكة ، فنجد بعض المناطق تنفرد ببعض الحرف عن غيرها ، ونجد بعض الحرف مشتركة بين معظم المناطق لكونها منتجات تستخدم لتلبية الاحتياجات اليومية المتشابهة ، كالمنتجات الحرفية المتعلقة بالمأكل والمشرب والمسكن (قطاع الحرف والصناعات اليدوية ، 2023م ، 5).

وتحتفي المملكة العربية السعودية خلال عام "2025م" بعام الحرف اليدوية ضمن مبادرات وزارة الثقافة الهادفة إلى إبراز عناصر الهوية الوطنية وتعزيز الوعي بالتراث الثقافي ، وذلك بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 ، ويأتي هذا الاحتفاء ليؤكد المكانة التي تحتلها الحرف اليدوية بوصفها رافد اقتصادي وثقافي واجتماعي ، ومجال للإبداع الفني المرتبط بالمهارات الفردية والجماعية المتوارثة عبر الأجيال ، وقد حددت وزارة الثقافة مجموعة من الأهداف لهذا العام من أبرزها ، "التوعية بأهمية المهن والمنتجات الحرفية التي تمثل عمق تاريخي يعكس الهوية الثقافية السعودية ، تمكين الحرفيين ودعم إنتاجهم وتسويق أعمالهم ، تسليط الضوء على تنوع الحرف اليدوية وارتباطها بالحياة اليومية" ، إضافة إلى فتح نوافذ للتواصل بين الحرفيين والمجتمع المحلي والدولي (وكالة الأبحاث والتراث الثقافي وهيئة التراث ، 2025م ، 7) .

وتتنوع الحرف اليدوية في المملكة لتشمل مجالات متعددة مثل "الحرف الجلدية ، البناء التقليدي ، الفخار ، المعادن ، المشغولات النخيلية ، الحرف الخشبية ، المشغولات المطرزة ، التذهيب ، الحلي والجواهر ، المنسوجات" ، ويعكس هذا التنوع مدى ثراء التراث السعودي وارتباطه بالبيئة المحلية ومواردها الطبيعية (بيسة عبد الله رحمة ، 2014م ، 8) .

وتُعد حرفة البناء التقليدي من أقدم وأهم الحرف التي مارسها الإنسان في المملكة العربية السعودية ، إذ ارتبطت ارتباط وثيق ببيئته ومكان معيشته ، فكانت تجسيد لاحتياجاته المعيشية ومظهر من مظاهر تفاعله مع الطبيعة المحيطة ، وقد تميزت هذه الحرفة باستخدام المواد المحلية المتوافرة في البيئة مثل الحجر والطين وجذوع النخل وسعف النخيل ، مما أضفى على العمارة التقليدية طابع بيئي مستدام ينسجم مع الخصائص المناخية لكل منطقة ، وتعد هذه الحرفة أحد الشواهد الملموسة على القدرة على توظيف الموارد الطبيعية بعقلانية وإبداع لتلبية المتطلبات اليومية مع الحفاظ على الهويه الثقافية والعمرانية (حسن السيد ، هبه السيد ، 2022م ، 55) .

ويرتبط الجص الحساوي ارتباط وثيق بحرفة البناء التقليدي في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، إذ يُعد أحد المكونات الأساسية التي تُبرز البعد الجمالي والإنشائي للعمارة المحلية ، فقد استخدمه البناؤون الحساويون منذ القدم في تزيين الواجهات والأسقف والنوافذ ، لما يمتاز به من خصائص فيزيائية تجعله مقاوم للحرارة والرطوبة ، إلى جانب قابليته العالية للتشكيل والنقش (سلمى عابد الجابري ، 2024م ،35) .

وتُنفذ الزخارف الجصية يدوياً بأساليب دقيقة تعتمد على التفريغ والتهيئة المتكررة للأسطح لتكوين وحدات هندسية ونباتية متكررة تُجسد الطابع الفني للحرفة ، ومن خلال هذا الدمج بين البنية والزخرفة ، يتجلى الجص الحساوي كرمز للحرفية والهوية المعمارية ، حيث يعكس القيم الجمالية للمجتمع المحلي ، ويُبرز فهم البناء التقليدي للعلاقة بين الوظيفة والزخرفة في آنٍ واحد (Ali, A., 2024,.20) .

ويُعد فن الإبرو من أعرق الفنون التشكيلية التي ارتبطت بالحضارات الشرقية وخاصة في تركيا وآسيا الوسطى ، ويُعرف عالمياً باسم "فن الرسم على الماء" ، ويقوم هذا الفن على ابتكار تشكيلات لونية عشوائية على سطح سائل مُعالج ، وتُرسم عليه الزخارف باستخدام أدوات دقيقة وألوان خاصة ، ثم تُنقل إلى الورق أو القماش بدقة عالية (أمل محروس أبو شريف ، 2017م ، 16) .

ويُعبر الإبرو عن فلسفة جمالية تقوم على العفوية المنظمة ، حيث يتوازن الحس الفني مع قوانين الفيزياء والكيمياء في تفاعل اللون مع السطح المائي ، مما يمنح كل عمل طابع فريد لا يمكن تكراره ، ويجعل من كل لوحة عالم بصري نابض بالحركة والإيقاع (Hendrawan, A., 2025, 24) .

وتُعد وحدات الإضاءة أحد العناصر التصميمية الأساسية في الفراغ الداخلي ، إذ تسهم في تشكيل الأجواء البصرية وتحديد الإحساس الجمالي للمكان ، فهي لا تقتصر على وظيفتها الإنشائية في توزيع الضوء ، بل تمتد لتصبح أداة فنية لإبراز التفاصيل ، وتوجيه الانتباه داخل التكوين ، وتتنوع أشكالها بين المعلقة والثابتة والجدارية لتخدم أغراضاً جمالية ووظيفية في آنٍ واحد ، كما يتيح التصميم المعاصر لوحدات الإضاءة إمكانية الدمج بين الخامات الطبيعية والتقنيات الحديثة كـ "الليد ، الإضاءة الذكية" ، مما يمنحها قدرة على خلق أجواء ديناميكية تتفاعل مع البيئة والمستخدم ، وتؤكد دورها كعنصر جمالي متكامل في التصميم الداخلي الحديث (محمد خطاب وآخرون ، 2022م ، 192) .

وتنوعت الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو تطوير الحرف اليدوية وإعادة توظيفها في تصميم منتجات معاصرة تجمع بين القيم الجمالية والاقتصادية ، فقد هدفت دراسة (فاتن هلال ، 2024م) إلى الاستفادة من سعف النخيل كمصدر فني ووظيفي لابتكار منتجات حرفية ذات مردود اقتصادي تسهم في دعم الأسرة السعودية بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 ، مؤكدة أهمية الدمج بين التراث المحلي والاستدامة المجتمعية ، وفي السياق ذاته ركزت دراسة (آية لطفي وآخرون ، 2023م) على توثيق الحرف اليدوية المصرية من خلال صياغتها في أعمال نحتية معاصرة باستخدام خامة البوليستر المعالج بالألوان المعدنية للربط بين الموروث الفني والابتكار الحديث في التشكيل ، كما اهتمت دراسة (رباب حامد وآخرون ، 2023م) بتوظيف جماليات فن الأبرو في التصميم الزخرفي من خلال دراسة نماذج تشكيلية واستحداث مداخل تجريبية قائمة على خصائصه الجمالية ، مما يبرز الأبرو كأحد المصادر البصرية الغنية التي يمكن استثمارها في ابتكار حلول تصميمية معاصرة ، وفي مجال التصميم الصناعي توصلت دراسة (محمد خطاب وآخرون ، 2022م) إلى تحديد اعتبارات تطوير وحدات الإضاءة بناءً على احتياجات المستخدمين ، مؤكدة على ضرورة اعتماد منهجية تطويرية تستند إلى البحث التصميمي والتفاعل الإنساني مع المنتج ، كما ركزت دراسة (فؤاد بوزيد ، لِيلية عيدلي ، 2022م) على تحليل تقنيات البناء التقليدي في القرى القبائلية من حيث المواد والأساليب المعمارية المستخدمة في الأساسات والجدران والتسقيف والتي جمعت بين الجانب الإنشائي والبعد الجمالي في العمارة الريفية ، مما يعكس الارتباط الوثيق بين البيئة المحلية وفنون البناء ، أما دراسة (جيهان الدجوي ،2021م) فقد هدفت إلى إعادة إحياء نظم البناء التقليدي في المسكن العربي الريفي من خلال رؤية معاصرة تعتمد على استغلال موارد التربة المحلية لتشييد هياكل معمارية اقتصادية تراعي العوامل الإنسانية والاجتماعية والبيئية ، مؤكدة أن العودة إلى مفاهيم البناء التقليدي تمثل مدخل لتحقيق الاستدامة المعمارية ، وقد ركزت دراسة (دينا جمال ، أحمد كامل ،2020م) على تصميم أثاث معاصر مستلهم من الحرف اليدوية لإحياء التراث الحرفي وإيجاد حلول تنموية ترفع من القيمة الاقتصادية والجمالية للمنتجات المحلية ، في حين تناولت دراسة (إيمان عبد الله ، منار السيد ، 2019م) تطوير وحدات إضاءة زجاجية باستخدام تقنيات الطباعة والمعالجة الحرارية لابتكار مجموعات تصميمية متكاملة بين الإضاءة والمفروشات المطبوعة ، بما يحقق تناغم بصري وتكامل جمالي داخل الفراغ الداخلي ، أما دراسة (أمل أبو شريف ، 2017م) فسلطت الضوء على الأبعاد الجمالية لفن الأبرو في تركيا ، وكيفية الإفادة من معالجاته التقنية في إثراء الثقافة الفنية وتنمية الجانب الإبداعي لدى دارسي الفن ، وتأكيد الدور التعليمي والجمالي لهذا الفن في تطوير الحس الإبداعي المعاصر .

ويتضح مما سبق أن مجمل الدراسات انصب على توظيف الفنون التراثية والحرف اليدوية في مجالات التصميم الفني أو الصناعي أو المعماري ، مع التركيز على تطوير الخامات المحلية أو المزج بين الموروث والتقنية الحديثة ، كما أظهرت دراسات أخرى اهتمام بفن الأبرو كوسيط جمالي قابل للتجريب ، إلا أنه لم يلاحظ أي دمج مباشر بين نقوش البناء التقليدي وخاصة الجص الحساوي السعودي وفن الأبرو في تصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة تجمع بين القيم التراثية والابتكار التكنولوجي في إطار من المعالجات التشكيلية الحديثة ، وهذا ما دعا الباحث الي السعي إلى ابتكار رؤية تصميمية جديدة توظف تكامل العناصر البنائية والزخرفية المستلهمة من حرفة البناء التقليدي السعودي وفن الأبرو لتشكيل وحدات إضاءة تعكس الهوية الثقافية وتحقق استدامة جمالية ووظيفية في آن واحد .

مشكلة البحث :

تُعد الحرف اليدوية أحد أهم مظاهر الإبداع الإنساني المرتبطة بالهوية الثقافية والتراث الجمالي ، إلا أن الكثير من هذه الحرف بات مهدد بالاندثار نتيجة ضعف توظيفها في المجالات التصميمية الحديثة ، ومن هذا المنطلق تبرز مشكلة البحث في كيفية ابتكار معالجات تشكيلية معاصرة تُسهم في إعادة إحياء الحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي بزخارف الأبرو لتصميم وحدات إضاءة فنية تجمع بين الأصالة والحداثة ، **ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :**

1- ما إمكانية ابتكار معالجات تشكيلية للحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو لتصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة ؟
2- ما درجة قبول المتخصصين للمعالجات التشكيلية للحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو لتصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة ؟
3- ما درجة قبول المستهلكين للمعالجات التشكيلية للحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو لتصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

1- ابتكار معالجات تشكيلية للحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو لتصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة .
2- قياس درجة قبول المتخصصين للمعالجات التشكيلية للحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو لتصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة .
3- قياس درجة قبول المستهلكين للمعالجات التشكيلية للحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو لتصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى :

1. إعادة توظيف الحرف اليدوية التقليدية ضمن إطار تصميمي حديث من خلال دمج نقوش البناء التراثي بزخارف الأبرو ، مما يحقق استدامة ثقافية وفنية للحرف المحلية .
2. تقديم معالجات تشكيلية جديدة يمكن تطبيقها في تصميم وحدات إضاءة فنية تجمع بين الأصالة والحداثة مما يثري مجالات التصميم الداخلي والفنون التطبيقية .
3. إبراز السمات الجمالية والمعمارية للمباني التقليدية السعودية ضمن منتجات فنية حديثة مما يسهم في ترسيخ الهوية الوطنية في المشهد التصميمي المعاصر.
4. يدعم البحث توجهات التصميم المستدام ، ويشجع على إنتاج منتجات محلية ذات طابع فني متميز .

مصطلحات البحث :

- **ابتكار:**

عملية إبداعية تهدف إلى إنتاج أفكار أو حلول جديدة غير مسبوقة ، تسهم في تطوير المنتج أو تحسين أدائه من خلال إعادة صياغة المفاهيم التقليدية بطرق معاصرة ، ويقوم الابتكار على التجريب والتطوير والتكامل بين المعرفة والخبرة التقنية لتحقيق قيمة مضافة وظيفية أو جمالية في مجالات التصميم والفن والصناعة (ام محمد السيد ، حصة المنيع ، 2024م ، 355) .

- **معالجات تشكيلية :**

الأساليب التي تُستخدم في تشكيل العناصر الفنية والتنظيم الجمالي للمسطح أو المجسم ، بهدف تحقيق علاقات جديدة بين "اللون ، الخط ، الملمس ، الكتلة ، الفراغ" ، وتعكس المعالجات التشكيلية رؤية الفنان أو المصمم في بناء العمل الفني بما يحقق التوازن والإيقاع والابتكار البصري ، سواء عبر التغيير في "الشكل ، أو التقنية ، أو الخامة ، أو التكوين العام" (فاتن عثمان وآخرون ، 2025م ، 3) .

- **الحرف اليدوية :**

الحرف التي تستخدم طرق التصنيع التقليدية ، وتنتج منتجات يدوية وتقليدية تخدم طبقات محدودة الدخل ، وتتميز بتصنيع منتجات يزداد عليها الطلب ، مثل المشغولات المعدنية والأواني المنزلية ومكملات الزي والحلي (بيسة رحمة ، 2014م ، 258) .

- **البناء التقليدي :**

النمط المعماري الذي يُعبر عن علاقة متكاملة بين الإنسان وبيئته المحيطة ، حيث يقوم على مبدأ التكيف مع المعطيات البيئية والمناخية والاجتماعية ليُحقق أقصى درجات التوافق والانسجام بين احتياجات الإنسان ومكونات المكان ، ويتميز هذا البناء باستخدام المواد المحلية وأساليب التنفيذ اليدوية التي تعكس الخصوصية الثقافية للمجتمع ، كما تتجلى فيه قيم الراحة والسكينة والتوازن بين الوظيفة والجمال في تشكيل المسكن والفراغات المعمارية (جيهان الدجوي ، 2021م ، 4) .

- **فن الإبرو:**

يُعرف بفن الرسم على الماء ، والإبرو كلمة فارسية تُعني الغيوم أو السحاب ، وباللغة التركية تُعني حاجب العين أو الورق الملون والمجزع ، أو الورق والقماش الملون بألوان مختلفة بشكل مموج يشبه حاجب العين ، كما تجئ في التركية مرادف لمعنى الورق أو القماش الملون الذي يستخدم في تغليف الكتب (رانيا هيكل وآخرون ، 2021م ، 106) .

- **وحدات الإضاءة :**

عنصر تصميمي ووظيفي يُستخدم لتنظيم توزيع الضوء داخل الفراغات ، بهدف تحقيق التوازن بين الجوانب البصرية والجمالية والعملية ، وهي تُعد وسيط يدمج بين العلم والتكنولوجيا والفن ، إذ تعتمد على مبادئ الإضاءة الفيزيائية والتحكم في اتجاه الضوء وكثافته ، إلى جانب الاعتبارات التشكيلية المرتبطة بالشكل والخامة واللون ، كما تسهم وحدة الإضاءة في تشكيل الهوية البصرية للمكان من خلال تأثيرها في الإدراك الحسي والجو النفسي للمستخدم ، مما يجعلها جزءاً أساسياً من المنظومة التصميمية الداخلية ذات الأبعاد الجمالية والوظيفية المتكاملة (محمد خطاب وآخرون ، 2022م ، 289) .

فروض البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين .
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين .
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين .
4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين .
5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقا لأراء المستهلكين .

منهج البحث :

يتحدد منهج البحث وفقا لأهدافه وإجراءاته ، وبناء على ذلك فأن البحث الحالي يتبع المنهج الوصفي التحليلي ، فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ولا يقتصر على جمع البيانات بل يتضمن قدراً من التفسير للحصول على نتائج موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية .

عينة البحث :

قام الباحث بابتكار عدد "6" تصميمات لوحدات إضاءة فنية معاصرة بدمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو ، وتم عرضهم على "13" من الأساتذة المتخصصين ، و"15" من المستهلكين لإبداء آرائهم في التصميمات المبتكرة .

أدوات البحث :

أولا : استبيان تقييم المتخصصين لتصميمات وحدات الإضاءة الفنية المعاصرة بدمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو:

قام الباحث بإعداد استبيان للتعرف على أراء المتخصصين في التصميمات المبتكرة ، وتكون الاستبيان من ثلاث محاور هي :

- **المحور الأول : الجانب الجمالي : وتكون من "8" عبارات .**
- **المحور الثاني : الجانب الوظيفي : وتكون من "7" عبارات .**
- **المحور الثالث : الجانب الابتكاري : وتكون من "8" عبارات .**

ثانيا : استبيان تقييم المستهلكين لتصميمات وحدات الإضاءة الفنية المعاصرة بدمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو:

تم إعداد استبيان للتعرف على أراء المستهلكين في التصميمات المبتكرة ، وتكون الاستبيان من "9" عبارات .

وتحددت الإجابات عن عبارات الاستبانة وفقا لتدرج (ليكرت) الثلاثي ، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل ثلاثي الأبعاد ، وذلك باختيار أحد البدائل (أوافق ، أوافق الى حدا ما ، لا أوافق) ، على أن تعطى استجاباتهم الأوزان النسبية (3-2-1) للعبارات الإيجابية ، و(1-2-3) للعبارات السلبية .

حدود البحث :

- الحرف اليدوية .
- نقوش الجص الحساوي .
- وحدات إضاءة فنية معاصرة .

الإطار النظري :

تُعد الحرف اليدوية جزء أصيل من التراث الثقافي والاجتماعي ، إذ ارتبطت بالهوية الوطنية وأسهمت في تلبية الاحتياجات الاقتصادية والفنية للمجتمعات ، فهي ليست مجرد ممارسات تقليدية ، بل صناعات متجددة تحمل قيم جمالية ووظيفية تعكس خصوصية المكان والزمان ، وتكمن أهميتها في دورها في تنمية المهارات وتعزيز الانتماء ، إضافة إلى دعم الاقتصاد المحلي بمنتجات فنية مميزة، ومن ثم فإن رعايتها وتطويرها يُعد ضرورة للحفاظ على استدامة التراث ، مع الموازنة بين أصالتها ومتطلبات العصر (بيسة رحمة ، 2014م ، 264) .

أهمية الحرف اليدوية :

- تمثل الحرف اليدوية مرآة للهوية الثقافية للمجتمع ، وتعكس أصالته وقيمه الجمالية المتوارثة عبر الأجيال.
- تُعد مجال لإظهار قدرات المبدعين والحرفيين في توظيف الخامات والمهارات اليدوية بأساليب فنية معاصرة .
- تسهم في صون التراث من خلال استمرارية الممارسات الحرفية ونقلها للأجيال الجديدة.
- تُعد مصدر هام للدخل الوطني عبر دعم الصناعات الصغيرة واستثمار الموارد المحلية بتكاليف منخفضة (Al-Hababi, H., 2012, 2) .
- تعمل على رفع كفاءة الأفراد اليدوية والإبداعية ، وتعزيز مهارات التصميم والإنتاج الفني.
- تسهم في ربط الماضي بالحاضر عبر منتجات حرفية تجمع بين الأصالة والتراث من جهة ، والاحتياجات العصرية من جهة أخرى.

(Lestari, J. A., & Abbas, E. W., 2021,.405)

الجص الحساوي :

تنوعت أنماط البناء التقليدي في المملكة تبعاً لتعدد البيئات الجغرافية والمناخية ، فلكل منطقة أسلوبها المميز في تصميم المساكن واختيار الخامات ، ففي وسط المملكة انتشر البناء باللبن والطين المدعم بجذوع الأثل ، بينما تميزت مناطق الغرب باستخدام الحجارة والطوب الحجري ، أما في الجنوب فاستخدام الحجر الجبلي والأخشاب المحلية في تشييد البيوت متعددة الطوابق التي تتناسب مع التضاريس المرتفعة ، وتتميز بزخارفها الطبيعية المتناغمة مع البيئة الجبلية ، وهذا التنوع المعماري يعكس ثراء التراث السعودي وعمق خبراته في توظيف تقنيات البناء لخدمة الإنسان والمكان معاً (وكالة الأبحاث والتراث الثقافي وهيئة التراث ، 2025م ، 18) .

وتُعد زخارف الجص من أهم المظاهر الجمالية التي ارتبطت بحرفة البناء التقليدي في المملكة العربية السعودية ، إذ تمثل امتداد فني للحرفة يعكس ذوق الصانع ومهارته في تزيين العمارة المحلية ، فقد استخدم البناؤون الجص كمادة أساسية لتشكيل الزخارف على الجدران والأسقف والمداخل والنوافذ بهدف إضفاء طابع جمالي مميز على المباني وإبراز الهوية المعمارية للمنطقة ، وتنوعت هذه الزخارف بين الهندسية والنباتية والكتابية وفقاً للبيئة والعادات المحلية ، فكانت لا تؤدي وظيفة جمالية فحسب ، بل تحمل أيضاً رموزاً ودلالات ثقافية تعبر عن الأصالة والإبداع الحرفي الذي ميز العمارة التقليدية في مختلف مناطق المملكة ، ويُمثل الجص الحساوي أحد الفنون الزخرفية والمعمارية التقليدية التي تشتهر بها منطقة الأحساء شرق المملكة العربية السعودية ، وهو يمثل مظهر فني مميز من مظاهر التراث العمراني المحلي ، ويُستخدم هذا الفن في تزيين واجهات المنازل والمساجد والقصور وأسوار الأسواق الشعبية ، حيث يعتمد الحرفيون على الجص الطبيعي "الجبس" الممزوج بالماء والمثبت يدوياً بأساليب دقيقة ، ثم يُشكل على الجدران في صور زخارف نباتية وهندسية وخطية متنوعة (Ali, A., 2024,.20) .

أنواع نقوش الجص الحساوي :

- **الزخارف الهندسية :** مثل النجوم متعددة الرؤوس ، المعينات ، المثلثات ، المضلعات المتكررة.
- **الزخارف النباتية :** مثل أوراق النباتات ، الزهور المجردة ، سعف النخيل .
- **الزخارف الخطية :** مثل الخطوط الرأسية والأفقية والمائلة التي تُستخدم كفواصل أو إطارات تزين .
- **الزخارف الكتابية :** مثل كتابات قرآنية أو عبارات ترحيبية منفذة بخط عربي زخرفي (سلمى الجابري ، 2024م ، 67) .

سمات نقوش الجص الحساوي :

- تأثره الواضح بالفن والعمارة الإسلامية ، لا سيما في استخدام الزخارف الهندسية والنباتية.
- اعتماده على مهارة يدوية عالية في تشكيل الزخارف البارزة أو المفرغة بدقة متناهية .
- تحقيقه توازن بصري وتناظر هندسي يعكس حس فني رفيع .
- اعتماده على التجريد الزخرفي بدلاً من التصوير الواقعي بما يبرز الطابع الرمزي للفن الإسلامي .
- غالباً ما يتميز بلونه الأبيض المائل للبيج ليحقق انسجام بصري مع الطابع المعماري التراثي .
- تضفي النقوش البارزة ظلال متغيرة تمنح الجدران عمق بصري وجمال متجدد (قطاع الحرف والصناعات اليدوية ، 2023م ، 59) .

وصف نماذج من نقوش الجص الحساوي :

يمثل الجص الحساوي أحد المكونات الأساسية لحرفة البناء التقليدي في المملكة العربية السعودية ، إذ لا يقتصر دوره على الجانب الزخرفي فحسب ، بل يُعد عنصر بنائي متكامل يعزز من القيمة الجمالية والوظيفية للعمارة التراثية ، وفيما يلي وصف نماذج من نقوش الجص الحساوي :

تتكون الزخرفة من شبكة هندسية دقيقة تتداخل فيها نجوم مثمنة ومعينات صغيرة بتكرار منتظم يحقق الإيقاع البصري ، يتوسط التكوين شكل دائري يحمل وحدات لولبية متجهة نحو المركز ، مانحة إحساس بالحركة والدوران ، ويغلب على التصميم اللون البيج التراثي المحفور بدقة ، مما يضفي طابع معماري أصيل يوحي بروح النقوش الجصية التقليدية	 الزخارف الجصية الهندسية (https://www.ejaba.com)
تتألف الزخرفة من تكوين هندسي متقاطع يعتمد على تقوسات متناظرة تتقاطع في مركز التصميم لتشكل وحدات معينة الشكل تتخللها فراغات هندسية دقيقة ، وتتوازن الخطوط المنحنية مع الزوايا الحادة لتمنح التصميم إيقاع بصري متدرج بين الصلابة والانسيابية ، ويظهر العمل بلون رملي طبيعي يوحي بقدم الخامة وطابعها المعماري التراثي الأصيل .	 الزخارف الجصية النباتية (https://www.alriyadh.com)
تعتمد الزخرفة على تكرار وحدات عضوية تشبه شكل القلب ، تتعاقب في إيقاع بصري متناغم على امتداد السطح ، وتتدرج الخطوط المنحنية بانسيابية لتمنح التكوين طابع زخرفي ناعم يوازن بين الامتلاء والفراغ ، ويعكس اللون الرملي الطبيعي والملمس الخشن للجص الطابع التقليدي للحرف المعمارية التراثية .	 الزخارف الجصية القلبية (https://www.qatifscience.com)
تتكون الزخرفة من وحدات نباتية متكررة تتخذ شكل أوراق وزهور ، تتصاعد بإيقاع متناظر يبرز الإحساس بالامتداد الرأسي ، وتتخلل الخطوط المنحنية عناصر حلزونية دقيقة تمنح التصميم حركة عضوية وانسيابية متجانسة ، ويُعزز اللون الحجري الفاتح الطابع التاريخي للبناء ويُظهر التناسق بين الجمال الطبيعي والبناء المعماري التراثي .	 الزخارف الجصية النباتية (https://dev.wafyapp.com)

تجمع الزخرفة بين العناصر الخطية والنباتية والهندسية في تكوين متكامل يعكس الدقة والثراء الزخرفي للعمارة الإسلامية ، وتتشابك الأوراق الملتفة مع الكتابات المحفورة بإتقان داخل إطارات هندسية دقيقة ، مما يخلق توازن بين الامتلاء والفراغ ، ويمنح اللون الحجري الفاتح مع الظلال البسيطة إحساس بالعراقة والعمق الفني .	 الزخارف الجصية النباتية والخطية والهندسية (https://www.alroeya.com)
تتألف الزخرفة من تكوين هندسي متشابك يعتمد على تكرار الوحدات النجمية والمثلثات المتداخلة في شبكة منتظمة ، وتظهر العلاقات البصرية بين الخطوط المستقيمة والزوايا الحادة بتوازن دقيق يمنح السطح طابع إيقاعي متناغم ، ويعكس اللون الرملي والملمس الخشن خامة الجص التراثي المرتبطة بالعمارة التقليدية السعودية .	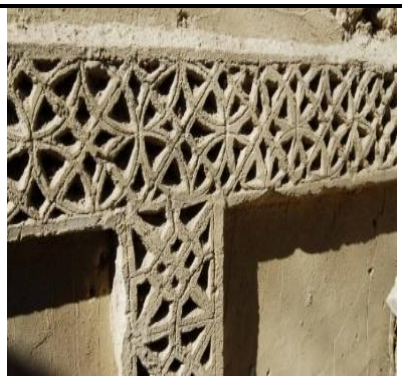 الزخارف الجصية الهندسية (https://dev.wafyapp.com)

زخارف الابرو:

يُعرف الإبرو بأنه تعويم أحبار ملونة على سائل واستغلال استقرارها على سطح هذا السائل على شكل بقع لونية لتحويلها إلى أشكال يمكن نقلها وطباعتها على الورق بالتماس المباشر ، وهو أيضاً أسلوب فني تقليدي يرجع في نشأته للفنون التقليدية التركية (رباب حامد وآخرون ، 2023م ، 4) .

أدوات زخارف الأبرو:

يُعد فن الأبرو من الفنون الدقيقة التي تعتمد على مجموعة متخصصة من الأدوات التي تُستخدم للتحكم في حركة الألوان فوق سطح الماء بهدف إنتاج تكوينات زخرفية فريدة تُنقل لاحقاً إلى الورق أو الأقمشة ، وفيما يلي أهم الأدوات المستخدمة في هذا الفن :

- **حوض الأبرو:** حوض مستطيل الشكل مصنوع من المعدن أو البلاستيك ، يُستخدم لحفظ محلول المادة اللزجة .
- **مادة الكترة :** مادة طبيعية لزجة تُستخرج من شجرة العناب أو الطلح ، وتُستخدم لتكثيف الماء .
- **الألوان المائية الطبيعية :** أصباغ معدنية طبيعية تُحضر من الأكاسيد لإنتاج ألوان ثابتة وواضحة .
- **الصفراء الحيو انية :** مادة تُستخلص من مرارة الأبقار ، وتُضاف إلى الألوان لتساعد في انتشارها فوق سطح الماء.
- **فرش الرسم :** تُصنع من عصي خشبية دقيقة ، يُثبت بها شعر ذيل الحصان لتقطير الألوان بدقة .
- **أمشاط وأدوات السحب :** أدوات معدنية بأسنان متباعدة تُستخدم لتشكيل الخطوط والزخارف (اشجان عبد الكريم ، منى نصر، 2020م ، 221) .
- **ورق الأجر:** ورق مُجهز بخليط من النشا وبياض البيض لزيادة قابليته لامتصاص الألوان .
- **إبرة الأبرو:** أداة معدنية رفيعة تُستخدم لتحديد المسارات الدقيقة ، ورسم تفاصيل الزهور والعناصر الصغيرة .

- **الملاعق والمصافي :** أدوات تُستخدم في تحضير الألوان لتصفية الشوائب ، وضمان نقاء الصبغات قبل الاستخدام (سوزان حجازي ، فاطمة مدين ، 2020م ، 134) .

آلية تنفيذ زخارف الأبرو:

تعتمد آلية تنفيذ فن الأبرو على تقنية الرسم بالألوان الطافية فوق سطح الماء المعالج بمادة الكترة ، بحيث تُنقل الصورة اللونية بدقة إلى الورق أو النسيج ، مما ينتج زخارف مائية انسيابية ذات طابع فريد ، ويمكن تلخيص مراحل التنفيذ فيما يلي :

- ❖ يُملأ الحوض بمحلول مادة الكترة المذابة في الماء ، وتُترك لمدة 12 ساعة حتى تتجانس وتكون سطح كثيف يمنع الألوان من الغوص .
- ❖ تُخلط الأصباغ المعدنية الطبيعية مع الصفراء الحيوانية لتسهيل انتشارها على سطح الماء .
- ❖ تُقطر الألوان على سطح الحوض باستخدام فرشاة الأبرو ، بحيث تبقى القطرة عائمة ، وتنتشر على شكل دوائر يمكن التحكم بحجمها (اشجان عبد الكريم ، منى نصر ، 2020م ، 221) .
- ❖ تُستخدم الإبر المعدنية الدقيقة لرسم التفاصيل الدقيقة كالزهور ، كما تُستخدم الأمشاط أو العصا المسننة لتكوين تأثيرات هندسية .
- ❖ تُوضع الورقة برفق فوق سطح الماء لالتقاط التكوين اللوني ، ثم تُرفع بعناية بزاوية مائلة.
- ❖ تُترك الورقة لتجف على سطح مستوي لتظهر النتيجة النهائية بتمازج الألوان وانسيابها بشكل متناغم يعكس مهارة الفنان ودقته (رانيا هيكل وآخرون ، 2021م ، 114) .

أنماط زخارف الابرو:

- **الإبرو الحر:** يُعد أقدم وأبسط أنواع الإبرو ، وتُقطر الألوان فيه بشكل عشوائي ومُتكرر على سطح الماء دون تحريكها ، لتُنتج أنماط دائرية كبيرة بألوان عشوائية .
- **الإبرو المشط :** يُنفذ بعد أسلوب الإبرو الحر باستخدام مشط خاص لتشكيل خطوط مستقيمة أو متعرجة ذات نمط شريطي أو متموج متكرر (نرمين عبدالباسط ، مرام الغامدي ، 2019م ، 115) .
- **إبرو الزهرة :** يُستخدم فيه الإبر الدقيقة لرسم زهور محددة على سطح الماء ، لتنتج تصميمات زهرية ودقيقة .
- **الإبرو المتشابك :** يعتمد على تحريك المشط في اتجاهات متعاكسة أو متقاطعة لتُنتج تشكيلات متشابكة تشبه الأمواج أو الدوائر بنمط زخرفي جذاب (أمل أبو شريف ، 2017م ، 280) .
- **الإبرو الرخامي :** يُقلد تأثير الرخام الطبيعي بتداخلات لونية عضوية ، ليُنتج أسطح تشبه الأحجار أو الرخام .
- **الإبرو الحلزوني :** بعد تقطير الألوان تُستخدم ابرة لرسم دوامات وحلقات لولبية ، لتُنتج تأثير شبيه بالدوامات ذو حركة دائرية متكررة .
- **الإبرو الشبكي :** طُور هذا النمط من قبل الخطاطين ليكون خلفيات فنية للخط العربي ، وهو ذو تصميم هادئ ومنظم بزخارف صغيرة ، ويبرز فيه دقة اللون وتدرجاته كخلفية مثالية للكتابة (رباب حامد وآخرون ، 2023م ، 11) .

وصف نماذج من زخارف الابرو:

تعرض الزخرفة بأسلوب الأبرو تشكيلات مائية انسيابية تتداخل فيها الألوان الزرقاء والبيج والبنية في تدرجات ناعمة تشبه حركة الأمواج ، وتتكرر الوحدات الريشية المتموجة بإيقاع بصري متناغم يخلق إحساس بالحركة والسيولة ، ويعكس التكوين جمال العفوية والتلقائية التي تميز فن الأبرو القائم على التفاعل الحر بين اللون والماء .	 زخارف الأبرو

	(https://www.anadventurousworld.com)
تعكس الزخرفة بأسلوب الأبرو حركة لونية ديناميكية تتداخل فيها تدرجات الأزرق العميق مع لمسات ذهبية وبنية تمنح العمل طابع فخم ومتوهج ، وتنساب الألوان في خطوط مائعة تشبه تدفق الماء أو حركة السماء الليلية ، ويبرز التكوين التفاعل الحر بين الصبغات والسطح السائل في انسجام يجمع بين العفوية والجمال التجريدي .	 زخارف الأبرو (https://muslimheritage.com)
تعتمد الزخرفة بأسلوب الأبرو على تكوين نقطي متكرر تتداخل فيه دوائر لونية كبيرة بالوردي والأصفر ، تحيط بها حواف سوداء دقيقة تُبرز التباين ، وتنساب الألوان داخل الماء في تدرجات شفافة تُكون سطح بصري غني بالحركة والعمق ، ويضفي الجمع بين الألوان الدافئة والزاهية طابع مفعم بالحيوية والبهجة .	 زخارف ابرو (https://muslimheritage.com)
تُظهر الزخرفة بأسلوب الأبرو تكوين عضوي يعتمد على تداخل بقع بيضاوية زرقاء تتخللها خطوط دقيقة سوداء ، ولمسات صفراء تضيف إشراق وحيوية . وتتوزع الأشكال في حركة انسيابية تشبه خلايا الماء أو أنسجة الأحجار الطبيعية ، ويحقق التكوين توازن بصري بين العمق اللوني والشفافية ، مما يمنح السطح إحساس بالحركة المستمرة والاتساق الجمالي .	 زخارف الأبرو (https://muslimheritage.com)
تُظهر الزخرفة بأسلوب الأبرو تكوين عضوي يعتمد على تتابع بقع بيضاوية مائلة باللون البني الذهبي ، وتتخللها خطوط دقيقة داكنة تمنح السطح عمق بصري يشبه عروق الخشب الطبيعي ، وتتوزع البقع بانسيابية متصلة تُوحي بالحركة الداخلية داخل التكوين ، بينما يضفي التباين بين الدرجات الفاتحة والغامقة دفئ لوني وإيقاع متناغم ، ويُحقق التكوين	

توازن بين الامتلاء والفراغ ، مما يُعزز الإحساس بالتماوج الطبيعي والثراء الجمالي للسطح الزخرفي .	 زخارف الأبرو (https://www.anadventurousworld.com)
تُظهر الزخرفة بأسلوب الأبرو تكوين نباتي متوازن يبرز ثلاث زهور مختلفة الأحجام والألوان تتفرع من مركز سفلي مشترك في حركة تصاعدية تُوحي بالنمو والحياة ، وتتدرج الألوان بين الأحمر القاني والأصفر الذهبي والأبيض الناصع ، بينما تنبثق السيقان الخضراء الرشيقة من خلفية مائية بدرجات الأزرق الفاتح ذات تأثيرات رخامية شفافة تشبه تموجات الماء .	 زخارف الأبرو (https://www.anadventurousworld.com)

الإطار التطبيقي :

ابتكار معالجات تشكيلية للحرف اليدوية من خلال دمج نقوش البناء التقليدي وزخارف الابرو لتصميم وحدات إضاءة فنية معاصرة :

يُعد دمج العناصر التراثية مع الأساليب التشكيلية المعاصرة أحد الاتجاهات البارزة في مجالات التصميم الحديث ، حيث يسهم في إعادة إحياء القيم الجمالية للحرف اليدوية بروح مبتكرة تتماشى مع تطورات الفن والتقنية ، وتمثل نقوش البناء التقليدي وزخارف الأبرو مصادر إلهام غنية لما تحمله من تنوع في الإيقاعات والخطوط والألوان ، مما يتيح إمكانات واسعة لتوظيفها في صياغات جديدة تعزز من الطابع الفني والهوية الثقافية ، وقد قام الباحث بابتكار "6" تصاميم لوحدات الإضاءة .

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

التصميم الأول لوحدة الإضاءة المستلهمة من نقوش الجص الحساوي وزخارف الابرو

نقوش الجص الحساوي (https://www.ejaba.com)

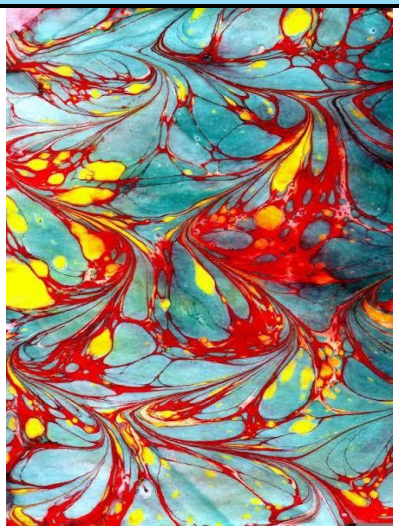

زخارف الابرو

(https://finelinepyro.ca)

تتجلى وحدتان الإضاءة بتكوين زخرفي يجمع بين هندسية الجص الحساوي وشفافية تموجات فن الأبرو ، حيث تتداخل الخطوط الذهبية الدقيقة مع ألوان مائية زاهية تتدرج بين الأزرق والبرتقالي والأخضر ، لتخلق تأثير ضوئي دافئ يحاكي روح الحرف التراثية بروح معاصرة راقية.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

التصميم الثاني لوحدة الإضاءة المستلهمة من نقوش الجص الحساوي وزخارف الابرو

نقوش الجص الحساوي

(https://www.qatifscience.com)

زخارف الابرو

(https://finelinepyro.ca)

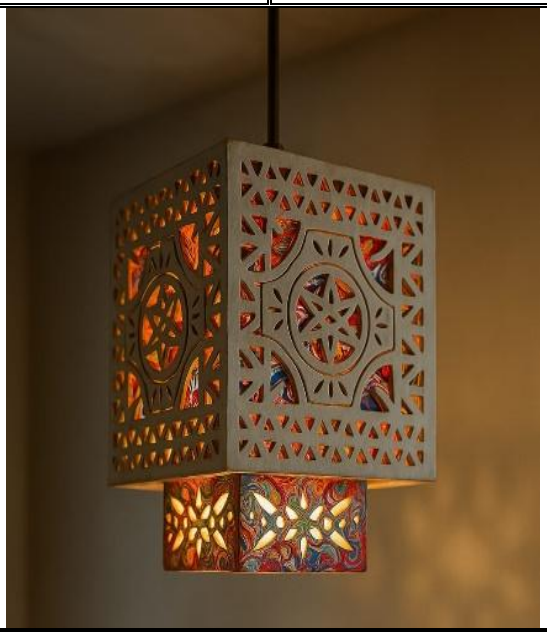

تتخذ وحدة الإضاءة شكل هندسي مكعب يبرز بتفريعات زخرفية دقيقة مستلهمة من نقوش الجص الحساوي ، تتخللها خلفيات ملونة بأسلوب الأبرو بتدرجات الأحمر والأزرق والذهبي ، مما يضفي عمق بصري وتوهج ضوئي دافئ يعكس تمازج الفن المعماري التراثي مع الإيقاعات العضوية لفن الأبرو .

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

التصميم الثالث لوحدة الإضاءة المستلهمة من نقوش الجص الحساوي وزخارف الابرو

نقوش الجص الحساوي

(https://www.alriyadh.com)

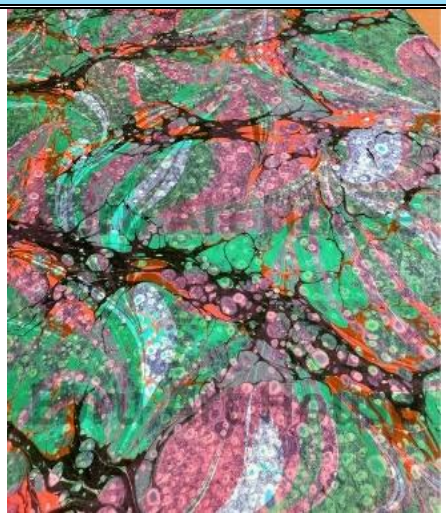

زخارف الابرو

(https://muslimheritage.com)

تتخذ وحدة الاضاءة شكل قبة مستوحى من عناصر الجص الحساوي المفرغ ، تتناغم داخله زخارف هندسية نجمية دقيقة مع خلفيات لونية بأسلوب الأبرو بدرجات الأخضر والبرتقالي ، مما يمنح الإضاءة عمق وتأثير ضوئي متدرج يجمع بين الأصالة الحرفية والطابع الفني المعاصر.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

التصميم الرابع لوحدة الإضاءة المستلهمة من نقوش الجص الحساوي وزخارف الابرو

نقوش الجص الحساوي

(https://www.qatifscience.com)

زخارف الابرو

(https://finelinepyro.ca)

تتألف وحدة الإضاءة من ثلاث مصابيح مستطيلة متفاوتة الأحجام بزخارف شبكية مستلهمة من نقوش الجص الحساوي ، تتداخل حوافها الملونة بأسلوب الأبرو بدرجات البرتقالي والأخضر لتضفي لمسة عضوية ، مما يحقق توازن بصري يجمع بين الخطوط الهندسية الصارمة والحركة الانسيابية للألوان المائية .

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

التصميم الخامس لوحدة الإضاءة المستلهمة من نقوش الجص الحساوي وزخارف الابرو

نقوش الجص الحساوي

(https://www.ejaba.com)

زخارف الابرو

(https://muslimheritage.com)

تتكون وحدة الإضاءة من ثلاثة عناصر متدلية تجمع بين الزخارف الهندسية للجص الحساوي ذات الطابع النجمي والدائري ، وبين خلفيات لونية بأسلوب الأبرو تتدرج بين البرتقالي والأخضر والذهبي ، مما يخلق تأثير ضوئي متناغم يجسد اندماج الجص الحساوي مع الإبداع اللوني لفن الأبرو .

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

التصميم السادس لوحدة الإضاءة المستلهمة من نقوش الجص الحساوي وزخارف الابرو

نقوش الجص الحساوي

(https://www.qatifscience.com)

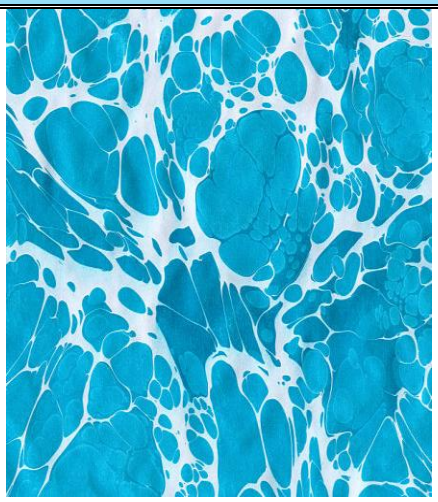

زخارف الابرو

(https://finelinepyro.ca)

تتكون وحدة الإضاءة من تشكيلات مكعبة خشبية مفرغة تتقاطع بخطوط هندسية مستوحاة من الجص الحساوي ، وتظهر خلفها خلفيات مائية مستوحاة من زخارف الأبرو بدرجات الأزرق السماوي المتدرج ، مما يضفي شفافية ضوئية هادئة تجمع بين الدقة المعمارية للجص والإيقاع الانسيابي للفن المائي التقليدي .

الصدق والثبات :

استبيان تقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور ، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان .

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان .

المحور الأول : الجانب الجمالي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة

كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)

م-	الارتباط	الدلالة
-1	0.641	0.05
-2	0.705	0.01
-3	0.829	0.01
-4	0.784	0.01
-5	0.952	0.01
-6	0.869	0.01
-7	0.748	0.01
-8	0.624	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الثاني : الجانب الوظيفي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة

كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)

م-	الارتباط	الدلالة
-1	0.888	0.01
-2	0.611	0.05
-3	0.802	0.01
-4	0.630	0.05
-5	0.759	0.01
-6	0.842	0.01
-7	0.971	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الثالث : الجانب الابتكاري :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الابتكاري) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة

كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الابتكاري)

م-	الارتباط	الدلالة
-1	0.791	0.01
-2	0.938	0.01
-3	0.777	0.01

-4	0.642	0.05
-5	0.605	0.05
-6	0.816	0.01
-7	0.892	0.01
-8	0.713	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محوروالدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي ، الجانب الوظيفي ، الجانب الابتكاري) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي ، الجانب الوظيفي ، الجانب الابتكاري) والدرجة الكلية للاستبيان

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الجانب الجمالي	0.870	0.01
المحور الثاني : الجانب الوظيفي	0.739	0.01
المحور الثالث : الجانب الابتكاري	0.813	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (5) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : الجانب الجمالي	0.892	0.931 – 0.856
المحور الثاني : الجانب الوظيفي	0.925	0.961 – 0.883
المحور الثالث : الجانب الابتكاري	0.789	0.820 – 0.743
ثبات الاستبيان ككل	0.841	0.888 – 0.808

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان تقييم المستهلكين للتصميمات المقترحة :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م-	الارتباط	الدلالة
-1	0.851	0.01
-2	0.724	0.01
-3	0.909	0.01
-4	0.634	0.05
-5	0.877	0.01
-6	0.831	0.01
-7	0.924	0.01
-8	0.763	0.01
-9	0.618	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 ، 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (7) قيم معامل الثبات للاستبيان

	معامل الفا	التجزئة النصفية
ثبات الاستبيان ككل	0.876	0.915 – 0.831

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (8) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات

الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين

الجانب الجمالي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2668.861	533.772	5	30.647	0.01 دال
داخل المجموعات	1254.000	17.417	72		
المجموع	3922.861		77		

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

يتضح من جدول (8) إن قيمة (ف) كانت (30.647) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (9) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الجمالي	التصميم الأول م = 35.709	التصميم الثاني م = 34.091	التصميم الثالث م = 27.246	التصميم الرابع م = 23.335	التصميم الخامس م = 29.394	التصميم السادس م = 39.315
التصميم الأول	-					
التصميم الثاني	1.617	-				
التصميم الثالث	**8.462	**6.844	-			
التصميم الرابع	**12.373	**10.756	**3.911	-		
التصميم الخامس	**6.314	**4.696	*2.147	**6.059	-	
التصميم السادس	**3.606	**5.223	**12.068	**15.980	**9.920	-

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 بدون نجوم غير دال

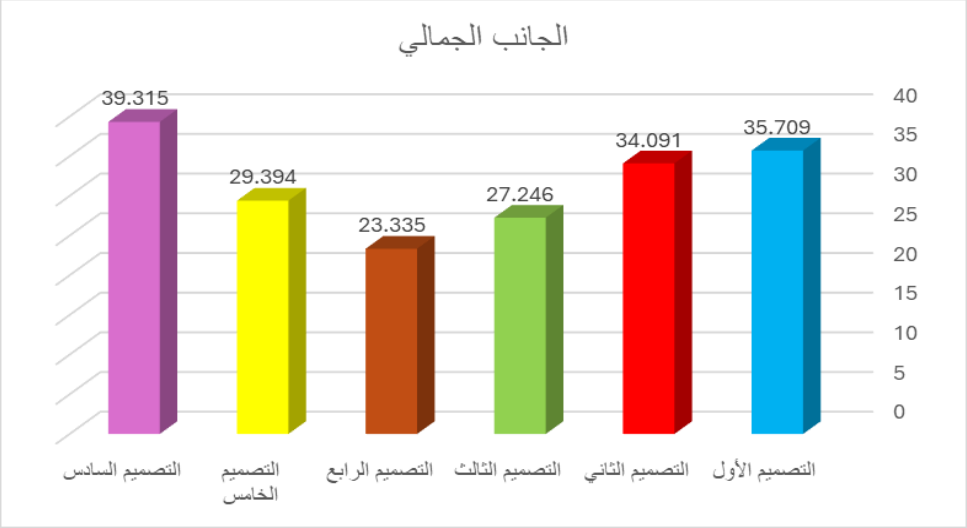

شكل (1) يوضح متوسط درجات التصميمات الست
في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين

من الجدول (9) والشكل (1) يتضح أن :

1- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميمات الست عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "6" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "1" ، ثم التصميم "2" ، ثم التصميم "5" ، ثم التصميم "3" ، وأخيرا التصميم "4" .

2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "3" والتصميم "5" لصالح التصميم "5".

3- بينما لا توجد فروق بين التصميم "1" والتصميم "2" .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

جدول (10) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات
الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين

الجانب الوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2591.162	518.232	5	42.528	0.01 دال
داخل المجموعات	877.376	12.186	72		
المجموع	3468.538		77		

يتضح من جدول (10) إن قيمة (ف) كانت (42.528) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (11) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الوظيفي	التصميم الأول م = 23.831	التصميم الثاني م = 19.036	التصميم الثالث م = 34.658	التصميم الرابع م = 19.954	التصميم الخامس م = 31.941	التصميم السادس م = 27.773
التصميم الأول	-					
التصميم الثاني	**4.795	-				
التصميم الثالث	**10.826	**15.622	-			
التصميم الرابع	**3.877	0.917	**14.704	-		
التصميم الخامس	**8.110	**12.905	*2.716	**11.987	-	
التصميم السادس	**3.942	**8.737	**6.884	**7.819	**4.167	-

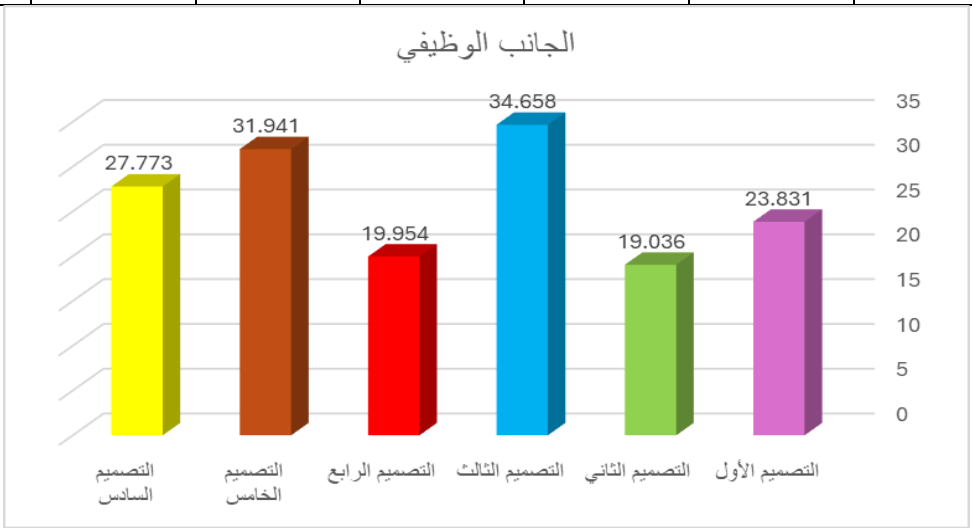

شكل (2) يوضح متوسط درجات التصميمات الست
في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين

من الجدول (11) والشكل (2) يتضح أن :

1- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميمات الست عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "3" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "5" ، ثم التصميم "6" ، ثم التصميم "1" ، ثم التصميم "4" ، وأخيرا التصميم "2" .
2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "3" والتصميم "5" لصالح التصميم "3".
3- بينما لا توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "4" .

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (12) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات
الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين

الجانب الابتكاري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2520.898	504.180	5	62.608	0.01 دال
داخل المجموعات	579.812	8.053	72		
المجموع	3100.710		77		

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (62.608) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (13) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الابتكاري	التصميم الأول م = 26.696	التصميم الثاني م = 38.583	التصميم الثالث م = 31.344	التصميم الرابع م = 32.249	التصميم الخامس م = 22.778	التصميم السادس م = 19.340
التصميم الأول	-					
التصميم الثاني	**11.886	-				
التصميم الثالث	**4.647	**7.238	-			
التصميم الرابع	**5.552	**6.333	0.904	-		
التصميم الخامس	**3.918	**15.804	**8.566	**9.470	-	
التصميم السادس	**7.356	**19.242	**12.003	**12.908	**3.437	-

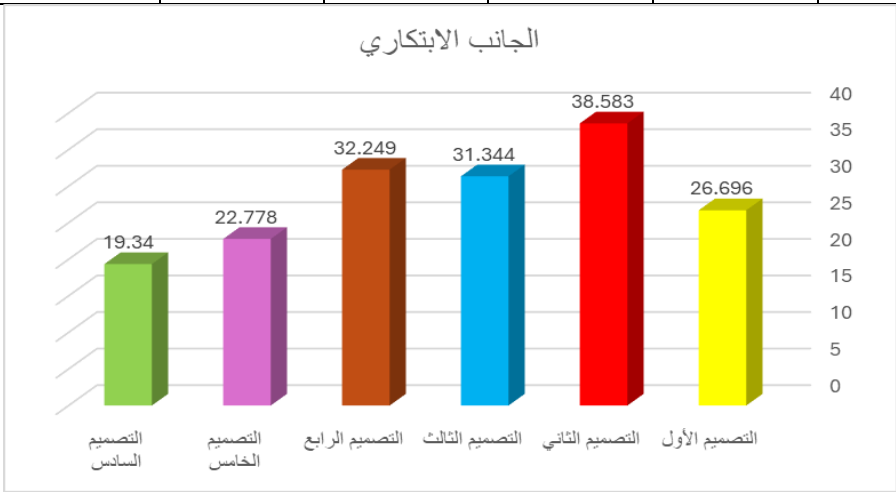

شكل (3) يوضح متوسط درجات التصميمات الست
في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين

من الجدول (13) والشكل (3) يتضح أن :

1- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميمات الست عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "2" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "4" ، ثم التصميم "3" ، ثم التصميم "1" ، ثم التصميم "5" ، وأخيرا التصميم "6" .

2- بينما لا توجد فروق بين التصميم "3" والتصميم "4" .

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (14) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين

المجموع الكلي "المتخصصين"	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2557.934	511.587	5	50.384	0.01 دال
داخل المجموعات	731.074	10.154	72		
المجموع	3289.008		77		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (50.384) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي "المتخصصين"	التصميم الأول م = 86.237	التصميم الثاني م = 91.710	التصميم الثالث م = 93.250	التصميم الرابع م = 75.536	التصميم الخامس م = 84.114	التصميم السادس م = 86.430
التصميم الأول	-					
التصميم الثاني	**5.473	-				
التصميم الثالث	**7.012	1.539	-			
التصميم الرابع	**10.701	**16.173	**17.713	-		
التصميم الخامس	*2.123	**7.596	**9.135	**8.577	-	
التصميم السادس	0.192	**5.280	**6.820	**10.893	*2.315	-

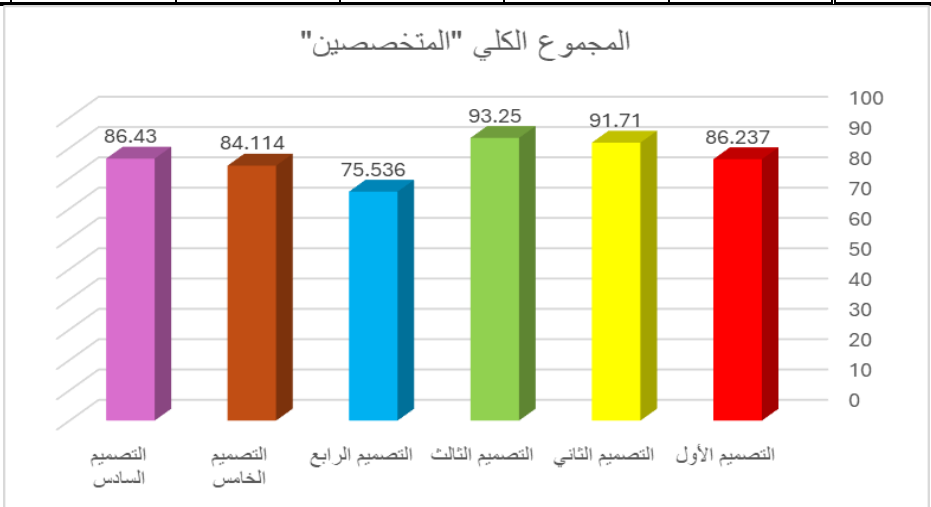

شكل (4) يوضح متوسط درجات التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين

من الجدول (15) والشكل (4) يتضح أن :

1- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميمات الست عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "3" كان أفضل التصميمات وفقا لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "2" ، ثم التصميم "6" ، ثم التصميم "1" ، ثم التصميم "5" ، وأخيرا التصميم "4" .

2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "1" والتصميم "5" لصالح التصميم "1" ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "5" والتصميم "6" لصالح التصميم "6" .

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1847
Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi: Creating innovative artistic treatments for handicrafts by combining traditional building patterns and Ebru motifs to design contemporary artistic lighting units
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

3- بينما لا توجد فروق بين التصميم "1" والتصميم "6" ، بينما لا توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "3" .

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقا لأراء المستهلكين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست وفقا لأراء المستهلكين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (16) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست وفقا لأراء المستهلكين

المستهلكين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3059.959	611.992	5	54.836	0.01 دال
داخل المجموعات	937.482	11.160	84		
المجموع	3997.441		89		

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (54.836) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست وفقا لأراء المستهلكين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (17) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستهلكين	التصميم الأول م = 38.388	التصميم الثاني م = 34.396	التصميم الثالث م = 29.030	التصميم الرابع م = 41.986	التصميم الخامس م = 44.503	التصميم السادس م = 30.603
التصميم الأول	-					
التصميم الثاني	**3.991	-				
التصميم الثالث	**9.358	**5.366	-			
التصميم الرابع	**3.598	**7.590	**12.956	-		
التصميم الخامس	**6.115	**10.106	**15.473	*2.516	-	
التصميم السادس	**7.784	**3.793	1.573	**11.383	**13.900	-

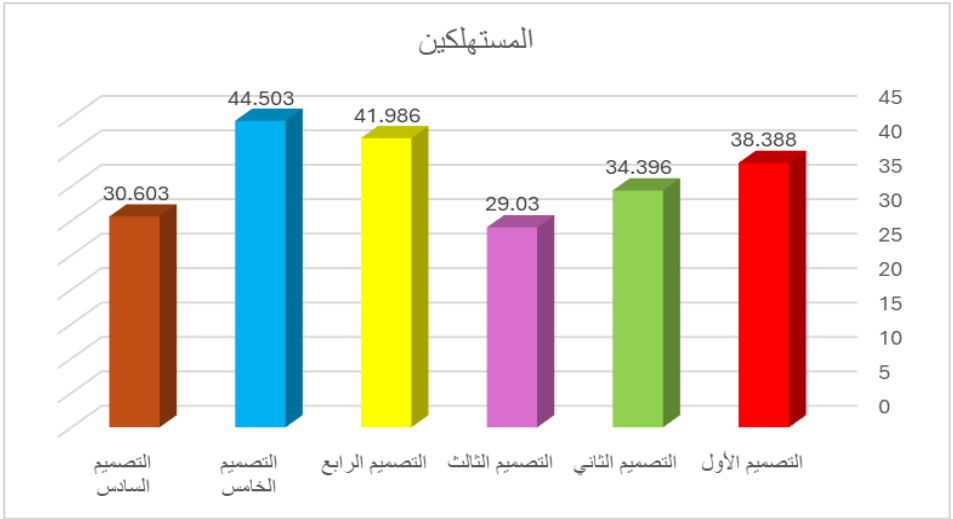

شكل (5) يوضح متوسط درجات التصميمات الست وفقا لأراء المستهلكين

من الجدول (17) والشكل (5) يتضح أن :

1- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميمات الست عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "5" كان أفضل التصميمات وفقا لأراء المستهلكين ، يليه التصميم "4" ، ثم التصميم "1" ، ثم التصميم "2" ، ثم التصميم "6" ، وأخيرا التصميم "3" .

2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "4" والتصميم "5" لصالح التصميم "5".

3- بينما لا توجد فروق بين التصميم "3" والتصميم "6" .

توصيات البحث :

1. توظيف الدمج البصري بين الفنون التقليدية والمعاصرة في تطوير منتجات تصميمية مبتكرة بما يفتح آفاق جديدة أمام المصممين لاستلهام التراث بأساليب حديثة .
2. تشجيع التعاون بين الحرفيين والمصممين المعاصرين لنقل المهارات اليدوية إلى منتجات فنية جديدة تواكب احتياجات السوق الحديث وتُحافظ على الهوية الثقافية .
3. دعم تبني مفهوم الاستدامة الثقافية والفنية من خلال تعزيز إنتاج وحدات إضاءة تعتمد على مواد طبيعية وتقنيات تنفيذ صديقة للبيئة ، للمساهمة في الحفاظ على الموارد وتعزيز قيمة المنتج المحلي.
4. تطبيق نتائج البحث في المؤسسات التعليمية والتدريبية لإثراء مناهج التصميم والفنون التطبيقية بأساليب معاصرة لإحياء الحرف اليدوية ودمجها في المنتجات التصميمية .

Conclusions:

1. There are statistically significant differences between the six designs in achieving the aesthetic aspect, according to the opinions of specialists.
2. There are statistically significant differences between the six designs in achieving the functional aspect, according to the opinions of specialists.
3. There are statistically significant differences between the six designs in achieving the innovative aspect, according to the opinions of specialists.
4. There are statistically significant differences between the six designs, according to the opinions of specialists.
5. There are statistically significant differences between the six designs, according to the opinions of consumers.

The research recommended:

1. Employing visual integration between traditional and contemporary arts in developing innovative design products, thus opening new horizons for designers to draw inspiration from heritage using modern methods.
2. Encouraging collaboration between artisans and contemporary designers to transfer craft skills into new artistic products that meet the needs of the modern market while preserving cultural identity.
3. Supporting the adoption of the concept of cultural and artistic sustainability by promoting the production of lighting units that utilize natural materials and environmentally friendly manufacturing techniques, thereby contributing to resource conservation and enhancing the value of local products.
4. Implementing research findings in educational and training institutions to enrich design and applied arts curricula with contemporary methods for reviving handicrafts and integrating them into design products.

References:

1. Ashjan Abdel Fattah Abdel Karim, Mona Mohamed Nasr (2020): The Aesthetics of Ebru Art in Fashion Design, Journal of Architecture, Arts and Humanities, Volume (5), Issue.(1)
2. Umm Mohamed Gaber Elsayed, Hessa Suleiman Al-Manea (2024): Creating Designs for Transformative Women's Clothing Using Laser Technology, Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, Issue.(111)
3. Amal Mahrous Abu Sharif (2017): The Aesthetic Dimensions of Ebru Art as an Approach to Creativity in Contemporary Egyptian Painting, Scientific Journal of the Faculty of Specific Education, Volume (4), Issue.(10)
4. Aya Ibrahim Galila, Mohamed Ibrahim Elshorbagy, Mahmoud Hamed Abdel Fattah (2022): Handicrafts in Egypt as a Source for Contemporary Sculpture, Journal of Specific Education Research, Issue (66).
5. Iman Ahmed Abdullah and Manar Mohamed Elsayed (2019): Developing designs for printed glass lighting units and integrating them with the interior design of furniture in harmonious sets using modern technological methods, *Journal of Architecture, Arts and Humanities*, Volume (18), Issue.(4)
6. Bessa Abdullah Rahma (2014): Utilizing metal handicrafts to promote citizenship and national identity, *Scientific Journal of the Faculty of Specific Education*, Issue.(2)
7. Gihan El-Degwy (2021): A contemporary vision of traditional building systems for rural housing in the Mediterranean basin, *Journal of Architecture, Arts and Humanities*, Volume (6), Issue.(26)
8. Hassan Abdel Rahman Elsayed and Heba Ahmed Elsayed (2022): Methods of dealing with heritage buildings and documenting signs of deterioration, *Journal of Arts and Humanities*, Faculty of Fine Arts, Issue (10).
9. Dina Fikri Gamal, Ahmed Samir Kamel (2020): Furniture Design Between Traditional Crafts and Contemporary Horizons, Journal of Architecture, Arts and Humanities, Volume (5), Issue.(22)
10. Rania Hosni Heikal, Iman Raafat Abu Al-Saud, Amani Mahmoud Hashish (2021): Utilizing Ebru Art to Enrich Clothing Accessories, Journal of Research in Specific Education, Volume (7), Issue.(32)
11. Rabab Mohamed Hamed, Barakat Saeed Mohamed, Hossam El-Din Galal Ali (2023): The Aesthetics of Ebru Art and Their Application in Decorative Design, Dialogue of the South Journal, Volume (3), Issue .(8)
12. Salma Abed Al-Jabri (2024): Creating Wall Hangings Inspired by Plaster Decorations by Combining Hardanger Embroidery Techniques and Textile Structures, Unpublished Doctoral Dissertation, College of Arts and Design, Qassim University.
13. Suzan Elsayed Hegazy, Fatima Elsaid Madin (2020): A New Vision of Ebru Art (Marbling) to Enrich the Aesthetic Values of Children's Clothing and Accessories for Small Businesses, Journal of Research in Specific Education, Volume (6), Issue.(29)

14. Faten Saad Othman, Iman Abdullah Mohamed, Reham Ahmed Farghali (2025): The Formative Treatments of Expressionism and Their Role in Highlighting Expressive Content, Hiwar Journal, Volume (8), Issue
15. .(24)
16. Faten Mahmoud Helal (2024): Bedouin Heritage Motifs of the Asir Region and Their Aesthetic Impact on Contemporary Jewelry Design, Journal of Specific Education and Technology: Scientific and Applied Research, Volume (13), Issue.(6)
17. Fouad Bouzid, Laila Eidli (2022): Traditional Building Techniques in Rural Kabyle Villages, Herodotus Journal of Humanities and Social Sciences, Volume (6), Issue (1). 17. Handicrafts and Traditional Industries Sector (2023): Heritage Authority.
18. Mohamed Hassan Khattab, Ola Abdel Latif Sabah, Samar Mahmoud Gomaa, Osama Mohamed Abdel Fattah Zaghloul (2022): Considerations for Developing and Designing Lighting Units to Meet Customer Needs, Journal of Architecture, Arts and Humanities, Volume (7), Issue.(6)
19. Narmin Abdel Rahman Abdel Basset, Maram Turki Al-Ghamdi (2019): Creating Designs Inspired by the Aesthetics of Ebru Art Using Computer Programs, Journal of Architecture and Arts, Issue.(16)
20. Wagdy Refaat Farid, Hossam El-Din Mostafa, Sahar Ali Alish El-Deeb (2023): The Role of Raw Materials in Traditional Handicrafts and Their Use in Creating Tourist Souvenirs: Assiut as a Model, Dialogue of the South Journal, Volume (6), Issue.(18)
21. Research and Cultural Heritage Agency and Heritage Authority (2025): Knowledge Guide to Handicrafts, Ministry of Culture.
22. Al-Hababi, H. (2012) : The art of women in'asir (saudi arabia) , Eigenverlag/Self-published.
23. Ali, A. A. (2024) : Heritage Architecture of Saudi Arabia.
24. Hendrawan, A. (2025) : The Development of Surface Textile Design Techniques Based on the Use of Easy-to-access Materials and Tools. Borneo International Journal eISSN 2636-9826, 8(1).
25. Lestari, J. A., & Abbas, E. W. (2021) : Efforts to improve community economy through making hand crafts based on Purun plants. In 2nd International Conference on Social Sciences Education (ICSSE 2020) , Atlantis Press.
26. https://dev.wafyapp.com.
27. https://www.alroeya.com.
28. https://www.ejaba.com.
29. https://www.alriyadh.com.
30. https://www.qatifscience.com.
31. https://www.anadventurousworld.com.
32. https://muslimheritage.com.
33. https://finelinepyro.ca/blog.
34. https://heritage.moc.gov.sa/assets